أن أحدكم إذا أتى أهله قال : بسم ا اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فقضى بينهما ولد لم يضره الشيطان أبدا " .

وأخرج عبد الرزاق والعقيلي في الضعفاء عن سلمان قال " أمرنا خليلي أبو القاسم صلى ا عليه وآله أن لا نتخذ من المتاع إلا أثاثا كأثاث المسافر ولا نتخذ من السباء إلا ما ينكح أو ينكح وأمرنا إذا دخل أحدنا على أهله أن يصلي ويأمر أهله أن تصلي خلفه ويدعو يأمرها تؤمن " .

وأخرج عبد الرزاق وابن أبي شيبة عن أبي وائل قال : جاء رجل إلى عبد ا بن مسعود فقال له : إني تزوجت جارية بكرا وإن قد خشيت أن تعركني .

فقال عبد ا : إن الألف من ا وإن العرك من الشيطان ليكره إليه ما أحل ا له فإذا أدخلت عليك فمرها أن تصلي خلفك ركعتين وقل : اللهم بارك في أهلي وبارك لهم في وارزقني منهم وارزقهم مني واللهم اجمع بيننا ما جمعت وفرق بيننا ما فرقت إلى خير .

وأخرج عبد الرزاق وابن أبي شيبة عن أبي سعيد مولى بني أسد قال : " تزوجت امرأة فدعوت أصحاب النبي صلى ا عليه وآله فيهم أبو ذر وابن مسعود فعلموني وقالوا : إذا دخل عليك أهلك فصل ركعتين ومرها فلتصل خلفك وخذ بناصيتها وسل ا خيرها وتعوذ به من شرها ثم شأنك وشأن أهلك " .

وأخرج عبد الرزاق عن الحسن قال : يقال إذا آتى الرجل أهله فليقل : بسم ا اللهم بارك لنا فيما رزقتنا ولا تجعل للشياطين نصيبا فيما رزقتنا .

قال : فكان يرجى إن حملت أن يكون ولدا صالحا .

وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي وائل قال : اثنتان لا يذكر ا العبد فيهما .

إذا أتى الرجل أهله يبدأ فيسمي ا وإذا كان في الخلاء .

وأخرج ابن أبي شيبة والخرائطي في مساوىء الأخلاق عن علقمة .

أن ابن مسعود كان إذا غشي امرأته فأنزل قال : اللهم لا تجعل للشيطان فيما رزقتنا نصيبا .

وأخرج الخرائطي عن عطاء في قوله وقدموا لأنفسكم قال : التسمية عند الجماع .

قوله تعالى : ولا تجعلوا ا عرضة لأيمانكم أن تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس وا سميع عليم